لنفي الجنس اذا الغيت وجب التكرير وقال
نعز فلا شئ على الارض باقيا • ولا وزر مما قضى الله واقيا
وقاله وحلت سواد القلب لا انا باغيا • سواها ولا في حبها متراخيا
والرضي لا يثبت لها عمل ليس اصلا وقال هي في الاول لا التبرئة ملغاة وان
لم يكرر وانظر ما تجيبه عن الاخيرين **والفرق** بين معنى لا
هذه ومعنى التي لنفي الجنس ان هذه ظاهرة في العموم اذا دخلت
على النكرة ويحتمل عدم العموم فنحو لا رجل في الدار بالرفع ظاهر في
الاستغراق ويحتمل عدمه مع القرينة فيجوز في المثال المذكور بل رجلان
واما بالفتح فهو نص في الاستغراق فلا يجوز بل رجلان وعن بعضهم
ان ان النافية تعمل عمل ليس وانشد ان المرء ميتا بانقضاء حياته

ولما فرغ من المرفوعات **شرع** في المنصوبات
وقدمها على المجرورات لكونها الفضلة حقيقة او حكما
بغير واسطة والمجرورات بالواسطة فقال **المنصوبات**
هو ما اشتمل على علم المفعولية ونستشرحه بما ذكرنا في المرفوعات
والمراد بعلم المفعولية علامة كون الاسم مفعولا حقيقة او حكما
وهي اربع كما تقدم والمنصوبات اثنا عشر وقدم منها المفاعيل الخمسة
لانها الاصل والباقية ملحقة بها وقدم المفعول المطلق على المفعول به
لانه المفعول الحقيقي الذي اوجده فاعل الفعل المذكور بخلاف
المفعول به فان الكنز ليس كذلك كجو زيدا في ضربت زيدا فانه ليس

لما اوجده فاعل الفعل اعني المتكلم في المثال المذكور فقال منه اي
مما اشتمل على علم المفعولية المفعول المطلق سمي مطلقا لعدم تقييده
بحرف من الباء وفي اللام ومع بخلاف سائر المفاعيل اذ يقال المفعول به
وفيه وله ومعه وكثيرا ما يسمى المصدر كما قال المص في بحث المفعول
فانه عنده مصدر بل قال المصنف في شرح المفصل انه اشهر اسمائه
عند النحويين ولاسيما المتاخرون فانهم لا يكادون يقولون الا
المصدر ولا يكاد يسمعهم يقولون المفعول المطلق انتهى
قلت كما نراهم يقولون منصوب على المصدر وعلى المصدرية
فالمصدر اسم مشترك بين المفعول المطلق والمصدر الذي ياتي
وبينهما عموم من وجه لتصادقهما في نحو ضربت ضربا وصدق هذا
فقط في نحو انبتكم نباتا وذاك فقط في نحو الضرب حسن وهو اسم فعله
فاعل فعل مذكور بمعناه اي اسم الشئ فعله ذلك الشئ اي اوجده فاعل فعل
مذكور ذلك الفعل بمعنى ذلك الاسم اي مشتمل على معناه او مشتمل
كل منهما على جزء الاخر كما ستتضح فقولك ضربا وجلسة من قولك ضربت
ضربا وجلست جلسة مثلا اسم لشئ هو الحدث المخصوص ذلك الحدث
فعله اي اوجده فاعل هو المتكلم لفعل هو ضربت وجلست مذكور
ذلك الفعل وذلك الفعل بمعنى ذلك الاسم اي مشتمل على معناه اما باشتمال
الفعل على معناه كالتوكيد او باشتمال كل منهما على جزء معنى الاخر
كالنوع والعدد فان ضربت يشتمل على الحدث في قولك ضربت ضربا

Copyright © King Saud University